

تفسير السمرقندي

@ 135 @ بالنصب والتشديد وكذلك في قوله ! 2 2 ! المؤمنين ومعناها واحد نجيته

وأنجيته \$ سورة يونس 104 - 107 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يا أهل مكة وذلك حين دعوه إلى دين آبائهم فقال ! 2 ! 2
الإسلام وترجون أن أرجع إلى دينكم وأترك هذا الدين فلا أفعل ذلك وهو قوله ! 2 2 ! من
الآلهة ويقال معناه إن كنتم في شك من ديني فأنا مستيقن في دينكم ومعبودكم أنهما باطلان !
22 ! ! 2 ! يعني أوحده وأطيعه ! 2 2 ! يعني يميّتكم عند إنقضاء آجالكم ! 2 ! 2
يعني مع المؤمنين على دينهم ولا أرجع عن ذلك .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن الله تعالى قال لي في القرآن أن أخلص عملك ودينك ! 2 ! 2
يعني إستقم على التوحيد مخلصا ! 2 2 ! أو يقال وأمرت أن أكون من المسلمين إلى ها هنا
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول ذلك للكفار وقد تم الكلام إلى هذا الموضع ثم قال
الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا أمرتك ! 2 2 ! يعني وأمرتك أن تخلص عملك ودينك
! 2 ! 2 ! يعني إستقم على ذلك مستقيما والحنف في اللغة هو الميل والإقبال على شيء لا يرجع
عنه أبدا لهذا سمي الرجل أحنف إذا كان أصابع رجله مائلا بعضها إلى بعض .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تعبد غير الله ! 2 2 ! يعني ما لا ينفعك إن عبدته ولا
يضرك إن عصيته وترك عبادته ! 2 2 ! ذلك يعني فإن عبدت غير الله ! 2 2 ! يعني الضارين
أنفسهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن يصيبك الله بشدة أو بلاء ! 2 2 ! يعني لا دافع لذلك الضر
إلا هو يعني لا تقدر الأصنام على دفع الضر عنك ! 2 2 ! يعني إن يصيبك بسعة في الرزق وصحة
في الجسم ! 2 2 ! يعني لا مانع لعطائه ! 2 2 ! يعني بالفضل ! 2 2 ! من كان أهلا لذلك
! 2 ! 2 ! لذنوب المؤمنين ! 2 2 ! بهم